الإسم واللقب: رشيد بلعيفة

الجنسية: جزائرية

ولاية الإقامة: خنشلة

الرتبة: أستاذ محاضر أ

الكلية: الآداب واللغات

الجامعة: عباس لغرور خنشلة

التخصص العام: النقد الأدبي

التخصص الدقيق: النقد العربي المعاصر

الاميل: belaifa.rachid@yahoo.fr

الهاتف: 0663179000/0773701091

الفاكس: 036554258/032738114

المحور: الشعر في تنظير المغاربة.

إلى السيد: رئيس
اللجنة العلمية للملتقى الدولي

حول المنجز النقدي في المغرب
الإسلامي – روافده وامتداداته

كلية الآداب
واللغات جامعة تلمسان

يطيب لي سيدي رئيس اللجنة العلمية للملتقى الدولي " حول المنجز النقدي في المغرب الإسلامي – روافده وامتداداته-"، أن أتقدم إلى سعادتكم بهذا الملخص قصد المشاركة في فعاليات ملتقاكم الهادف. ، بمداخلة عنوانها:

حضور القارئ في الفكر النقدي والمنطقي عند حازم القرطاجني

- بحث في سياقات القراءة وشروط التلقي-.

الملخص:

تتنـزل هذه المداخلة ضمن خطاب النقد العربي القديم في القرن التاسع الهجري، وتروم البحث في كيفية معالجة حازم القرطاجني للعلاقة الناظمة بين الشاعر والقارئ، لأن الحديث عن القارئ قبل النص هو الحديث عن الاعتبارات التي يضعها الشاعر للمتلقي قبل كتابته نصه الشعري، وهي بمثابة الشروط والقوانين التي يجب أن تتوفر قبل كتابة النص، ومنها معرفة وظيفة الشعراء الحقيقية، ومراعاة الخلفية المشتركة بينه وبين المتلقي، دون أن تغفل المداخلة عن الإحاطة بجملة السياقات التي تواكب العملية الإبداعية برمتها كما عالجها القرطاجني، لأن مدار الحكي مرهون بالتطرق لمختلف التفريعات البلاغية والمنطقية التي ضخت الخطاب النقدي عند الرجل، من مثل التفاعل الحاصل بين الشاعر والمتلقي والتي تعبر عن انفتاح القول الشعري لإسهام كلا الطرفين في إنتاجه، بدءا بتحديد غرضه إلى إنشاء المعاني، ثم بناء الأسلوب واختيار اللفظ لإقامة النظم وفق بنية تشكل جزءا من أفق التلقي العربي على مر هذه السنين. وستقف المداخلة عند جملة من القضايا النقدية التي تواشجت والتحمت مع بعضها لتصوغ الخطاب النقدي عند القرطاجني في شق آخر، ولا تقتصر المعالجة على القارئ قبل النص بل تتعداها إلى الوقوف مليا عند أثر القول الشعري في المتلقي، والخلفية المشتركة بين الشاعر والمتلقي، ثم مظان القارئ في النص باعتباره

استراتيجية نصية تتجلى ضمنيا داخل الخطاب، وأخيرا ستعالج هذه المداخلة تواجد القارئ بعد النص وستقف عند شروط تحقق التفاعل بينه وبين النص. وتأسيسا على ماتقدم تطرح هذه المداخلة جملة من التساؤلات المعرفية التي صاغتها إشكاليتها؛ كيف تجلى القارئ في منهاج البلغاء وسراج الأدباء؟ وماهي حدود الإهتمام به من قبل حازم؟ وماهو دور القارئ في إعادة إنتاج النص؟ وفيم تتجلى الوظيفة التي أسندها حازم إلى الأدب عامة وإلى الشعر خاصة والمرتبطة بحياة المتلقي؟ وكيف تتحقق هذه الوظيفة؟ وماهي الوسائط النوعية التي بموجبها يحقق الشاعر تلك الغاية الموجهة إلى المتلقي؟ وفيم تتمثل الخلفية المشتركة بين الشاعر والمتلقي؟ لعل هذه التساؤلات وغيرها هو ماتنهض هذه المداخلة للإجابة عنها وبسطها في شقها المتعلق بمركزية القارئ في الخطاب النقدي والمنطقي عند حازم القرطاجني.